اتجاهات الشباب نحـو ظاهرة صحافة الشارع
دراسة ميدانية على بعض الشباب في مدينة عدن

محسنة سعيد صالح الكازمي*

تاريخ تسلُّم البحث : 2023/5/7م تاريخ قبول النشر : 2023/7/23م

الملخص

تعْرِض هده الدراسة مناقشة نظرية ومنهجية لظاهرة اجتماعية إعلامية جديدة فرضتها تقنيات التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصال والتواصل الاجتماعي، وأثرها في مسألة نقل المعلومة والحقائق بصورة مباشرة، عبر صحافة الشارع، بحيث شجعت الشباب نحو السبق الإعلامي الصحفي لإرسال المعلومة الخبرية، ووجد الشباب أنفسهم ينخرطون في المجال الإعلامي والإبداع في نقل الخبر من مصادره المباشرة مع استخدام الصوت والصورة المباشرة، مما أسهم في تبلور نوع جديد من الصحافة الإعلامية غير وسيطة أو غير تابعة لمؤسسة إعلامية بعينها، وهي صحافة أوجدتها التفاعلات والمتغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجيا في عصرنا الحديث وأطلق عليها صحافة الشارع.

استخدمت الباحثة عينة بحثية عشوائية من أفراد المجتمع تقدر بنحو(80) مفردة، لمعرفة توجهات هذه العينة نحو العمل الإعلامي، ومدى ممارستها، وقبولها ودرجة المتابعة والمصداقية التي يمكن أن تحظى بها تلك العينة من قبل أفراد المجتمع. كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الباحثة إلى عديد من النتائج لعلَّ أهمها: اهتمام أفراد المجتمع بكل ما يرسله الشباب من خبريات وحقائق؛ لكونها تقدم أخباراً ومواضيع حية قلَّما تعرضها أو تصل إليها وسائل الإعلام المختلفة، تحول الشباب إلى صحفيين أسهم في توسع الرؤى والمدارك لدى كثير من أفراد العينة المبحوثة طور الدراسة، غرست فيهم الثقة بالذات والدافعية نحو تقديم الأفضل، إن العينة بحكم طرحها للأخبار بصورة مباشرة جعلتهم يمتلكون صفة الثقة من قبل أفراد المجتمع، وهذه الصفة تظل مفقودة لدى عدد من المصادر الأخرى للمعلومة، مثل المجلات والصحف.

الكلمات الافتتاحية للبحث: اتجاهات، الشباب، صحافة الشارع.

مقدمة:

منذُ قديم الزمان كانت الرسالة الإعلامية تأخذ أشكالًا متغيرة وبطيئة ، نتيجة تخلف تقنيات العصر، مثال على ذلك كان الأمراء يكلفون الساعي بالسير فوق حماره إلى كل أرجاء المدينة ويعلن الخبرية المراد إعلامها لأهل المدينة، ومنهم من علَّمَ الطير ارسال الرسائل البريدية على نحو بعيد من خارج المدينة، ومنهم من يرسل مرسال على الخيل للوصول برسالته إلى القادة في مدن ومناطق نائية، حتى تطورت الرسالة الخبرية في عصرنا الراهن حيث شهدت الساحة الإعلامية في السنوات الأخيرة ظاهرة تحول بعض من أفراد المجتمع نحو العمل الإعلامي بصورة غير مباشرة، وانتشرت مع تطور وسائل الإعلام والاتصال، وقد أكدت المتغيرات السياسية أهمية صحافة الشارع وتأثيراتها، وأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكًا للجميع، وفي متناول الجميع، بعد أن كان محصورًا على فئة من الناس، وأصبح المحتوى الإعلامي أكثر سرعه وانتشارًا في الوصول إلى أكبر مساحة من القراء، فلم يعد الرقيب حكوميًا كما كان مسبقًا.

مع ظهور أنواع جديدة من الصحافة بدأت تتغير معالم صناعة المضامين الإعلامية، سواء من حيث طبيعة المسهمين فيها أو أشكالها، أو الوسائل التي يُعتمد

* أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة عدن.

عليها في توصيل هذه المضامين، وفي هذا السياق الجديد بدأ المواطن يؤدي أثراً محوريًا في العمل الإعلامي، حيث لم يعد متلقيًا فقط، بل منتجًا ومشاركًا، فعندما يتوافر لدى أي مواطن مجموعة من وسائل الاتصال الإلكترونية اليسيرة، مثل (كاميرا رقمية، وتليفون محمول)، ينطلق ويخرج إلى مجتمعه راصدًا للأخبار، فإنَّ هذه التقنية تمكِّنه من أن يتحوَّل إلى صحفي ،فإن الشباب العادي غير الصحفي يتحول إلى صحفي وناقل للخبر بمكان مصدر الحدث، فقد مكنت وسائل الاتصال الحديثة الأفراد من كتابة وإنتاج مضامين إعلامية، ونشرها على شبكات الإنترنت المختلفة، حتى إن لم يكونوا صحفيين مهنيين.

مشكلة الدراسة:

تبحث مشكلة الدراسة في تعرّف اتجاهات الشباب نحو صحافة الشارع ودرجه ثقتهم بها، ومعرفة حجم التغيرات الحاصلة في مجال الإعلام الاجتماعي، ومدى تأثيراتها، ودرجة الاستجابة الاجتماعية لها، ومعرفة ميول الفئة المحددة من العينة للحصول على معلومات دقيقة عبر أسلوب الدراسة الميدانية. وهذا ما دفع الباحثة إلى طرح السؤال الرئيس الآتي:

ما هي اتجاهات الشباب نحو ممارسة عمل صحافة الشارع ؟

ومن هذا السؤال الرئيس تنشق منه الأسئلة الفرعية؟

1- هل تجاوب أفراد المجتمع هو تفاعل مع الخبر؟

2- هل هناك استفادة مهنية وشخصية ومادية للشباب من خلال نشر المعلومة الخبرية ؟

3- هل هناك ثقة للمعلومة الخبرية التي يبثها الشباب.

4- هل يتفاعل أفراد المجتمع للمعلومات الخبرية التي تنشرها صحافة الشارع.

5- هل يحظى الخبر الصحفي باهتمام ومتابعة أكبر عن أي مواقع صحفية أو إخبارية أخرى؟

اهداف الدراسة:

1- معرفة درجة تجاوب أفراد المجتمع مع الخبر الصادر صحافة الشارع.

2- معرفة مدى الاستفادة المهنية والشخصية والمادية للشباب من خلال نشر المعلومة الخبرية.

3- معرفة مدى الثقة للمعلومة الخبرية التي يبثها الشباب.

4- معرفة مدى تفاعل أفراد المجتمع للمعلومات الخبرية التي تنشرها صحافة الشارع.

5- معرفة حجم الاهتمام والمتابعة للخبر الصحفي عن أي مواقع صحفية وإخبارية أخرى.

أهمية الدراسة:

إثراء الدراسات والبحوث العلمية، التي أجريت عن مصدر الخبر الصحفي بوصفه مصدرًا للمعلومات، التي تُعد قليلة بحسب علم الباحثة لذا تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة في محافظة عدن. إنَّ ثورة التكنولوجيا والمعلومات وتقنيات الاتصال الحديثة مكنت الأفراد من الكتابة وإنتاج مضامين إعلامية، وإن لم يكونوا صحفيين مهنيين، وحتى بثها في القنوات التلفزيونية والإذاعية، والإنترنت، عموماً تستمد أهمية هذه الدراسة من موضوعها الذي يحلل أثر الشباب بوصفه مصدرًا للمعلومات الخبرية، في تحوله إلى صحفي الشارع، ونقله للمعلومة الخبرية. كون هذه الدراسة تنطلق كإحدى أقسام علم الاجتماع الإعلامي.

مفاهيم الدراسة:

_ اتجاهات: عبارة عن استجابة الفرد سلبًا أو إيجابًا نحو موضوع من الموضوعات، أو فكرة، أو تنظيم أو ظاهرة أو رمز أو شخص، أو جماعة، وذلك على وفق خبراته السابقة، وتظهر الاستجابة في المواقف والسلوكيات.[1]

الشباب: هي الفئة من الشباب تكون أعمارهم(18-25) سنه الذين ، يتميزون بالقدرة الكبيرة على

التواصل، كما يتصفون بحب المغامرة والتحدي والتصدي للواقع ومشكلاته ويطمحون للعمل كصحفيين وإعلاميين. بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.[2]

صحافة الشارع: ويطلق علنها أيضًا الصحافة الديمقراطية، أو صحافة المواطن، أو الصحافة الحرة، أو الصحافة غير الوسيط؛ كونها لا تتبع مؤسسة إعلامية بعينها. وهو" مصطلح على المستوى التاريخي حديث النشأة، ويوصف عند البعض على أنها إعلام المواطن، وعند مجموعة أخرى الإعلام التشاركي أو التفاعلي أو التعاضدي، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية.[3] بذلك يصبح إمكانية أي شخص أن يكون صحفيًا، ينقل رأيه ومشاهداته للعالم، ولا يحتاج إلاَ لهاتف جوال فقط، ليتوجه إلى موقع الحدث ويقتنص الأخبار دون حاجة كي يحصل على شهادة علمية تخصصية. ومن ثم فإن فكرة صحافة الشارع تتحقق **كلما استخدم ألفرد الأدوات التي بحوزتهم والتي تقوم مقام الصحفي، مثل الكاميرا، والتسجيل وكل ما يُثبت ويدعم توثيق الخبرية المرسلة.**[4]

ـ المفهوم الإجرائي:

هو توجه مجموعة من عامة المجتمع لجمع المعلومات بصورة مفاجئة، أو حسب الموقف المُفاجئ أو بصورة منظمة مسبقًا من خلال استخدام وسائل تقنية حديثة لنقل وتثبيت الحقائق والمعلومات.

الدراسات السابقة:

1- دراسة خديجة الرحية: صحافة المواطن (2020م).[1] استهدفت الدراسة استعراض مفهوم صحافة الشارع أو بمسمى صحافة المواطن، ونشأته وأشكاله، إلا أن تلك الدراسة تظل دراسة نظرية لم تخرج ولم تتجاوز قيد الدراسة النظرية رغم الأهمية التي تناولتها المؤلفة لصحافة الشارع، الأثر الذي أثرته التقنيات الحديثة في إخراج تلك الظاهرة إلى الشارع وبين الشباب.

2- دراسة بلبأي فطوم- لمريني فاطمة الزهراء (2016-2017م)، اتجاهات أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة الشارع ، وهدفت الدراسة قياس أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة نحو صحافة الشارع وتسليط الضوء على التحولات والمتغيرات التي طرأت على البيئة الإعلامية وتاثير المستخدمين، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي طبقت على أساتذة الإعلام بجامعة المسيلة والتي تمثلت 33مفرده من خلال أداة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

- لمست الدراسة الاتجاه الإيجابي الذي مثَّلة بنسبة 82% من أساتذة الاعلام نحو تبني المؤسسات الإعلامية لهذا النمط الجديد من الإعلام.

- كما بينت اتجاههم الإيجابي نحو صحافة الشارع كمصدر للمعلومات يلبي حاجيات الأفراد ويدعم الصحافة التقليدية.

- لمست الدراسة الاتجاه الإيجابي والمتقارب نحو توفير عنصر السبق الصحفي.

3- دراسة ميرفت محمد عوف (2015م)، المواطن الصحفي وحرية التعبير في فلسطين – غزة نموذجاً، رمت الدراسة إلى التركيز على إسهام صحافة الشارع في تعزيز حرية التعبير وأثرها في إثارة وتسليط الضوء على القضايا المجتمعية المختلفة، انطلاقاً مما أتاحته لجميع المواطنين من فرص للمشاركة في تقديم وصناعه المحتوى الإعلامي، وعبر ما يوفره من أدوات ومنصات سهله مجانية للوصول إلى الجمهور ولإبداء الرأي في مختلف القصايا، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، من خلال استخدام ثلاث أدوات للدراسة هي الاستبيان والمقابلات التي أجرتها مع مجموعه من الإعلاميين والمواطنين الصحفيين كأداة مكمله للتعريف على أنماط السلوك وما يقومون

بنشره عبر المنصات التي يستخدمونها.
وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية:
– بينت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين أكدوا على أن صحافة الشارع تعزز حرية التعبير والرأي بنسبة 88%.
– بينت النتائج الدراسة أن المبحوثين يرون صحفي الشارع شجع على ظهور المزيد من المواطنين الصحفيين في قطاع غزة.
– أظهرت نتائج الدراسة أن الثقة بصحافة الشارع تتناسب طرداً مع الثقة بمضمونها وهذا مرتبط بمصداقية ما يكتبه الصحفي المواطن.
4– دراسة سعيد الطاهري، سمية قنوعي: اتجاهات الشباب نحو تغطية صحافة الشارع للعنف الرياضي (2015م)، رمت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة الشارع للعنف الرياضي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لجميع مفردات الدراسة عن طريق المسح الشامل، توصلت الدراسة إلى نتائج منها:
– هناك اتجاهات إيجابية للصحفيين نحو تغطية صحافة الشارع للعنف الرياضي.
– لا توجد موضوعية في تغطية صحافة الشارع للعنف الرياضي.
5_ دراسة الأمير علي عبدالهادي (2014م)، الصورة الذهنية لصحافة الشارع لدى النخبة الإعلامية، رمت الدراسة إلى تبيان الصورة الذهنية لدى النخبة الإعلامية العراقية، وبيان الفروق في الصورة الذهنية التي تمتلكها النخبة الإعلامية وفق المتغيرات النوع الاجتماعي واللقب العلمي، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي على عينة عمدية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
– أن صورة الصحافة الشارع لدى النخبة الإعلامية هي صورة محايدة.
– كشفت النتائج أن مقياس الاتجاهات الإيجابية للصورة الذهنية لصحافة الشارع لدى النخبة الإعلامية جاء في المقدمة بنسبة 89%.
6– دراسة عريوة مفيدة (2014–2015م) صحافة الشارع، استهدفت الدراسة معرفة اتجاهات الشباب الجزائري نحو صحافة الشارع على شبكة الانترنت من خلال الاعتماد في الجانب النظري على التعرف على اتجاهات الشباب وتطرقت إلى خصائص ومفاهيم صحافة الشارع التي فرضت نفسها على الوسط الإعلامي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:
– أن نسبة كبيرة جدا أصبحت تهتم بمتابعة صحافة الشارع الشيء الذي يدل على أنها لم تعد مجرد مجال للترفيه فقط، وإنما يعتمد عليها كثيرا متابعة المواضيع الإخبارية مما يجعلها منافسًا للإعلام التقليدي.
– بينت الدراسة محدودية الثقة في صحافة الشارع من خلال أن ما تنشره يعد دقيقاً وصحيحاً إلى حد ما، كما توضح أن صحفي الشارع أصبح له إسهام في تأثيره في الأفراد لتميزه بالاستقلالية وسيكون له أثر أكبر في المستقبل.
7– دراسة مها السيد عبدالمعطي، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة الشارع (2013م)[2]، استهدفت الدراسة التعرف على اسباب متابعة الشباب المصري لصحافة الشارع على شبكة الأنترنت، والإشباعات التي يحققها الشباب من استخدام صحافة الشارع، والأشكال التي يتابعها الشباب من أشكال صحافة الشارع ورصد المضامين والمواد الإعلامية التي يفضل الشباب متابعتها من خلال صحافة الشارع ورصد مدى مصداقيتها لدى الشباب المصري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج لعلَّ أهمها:
– أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر المواقع

المفضلة للمبحوثين في الحصول على الأخبار والمعلومات على شبكة الأنترنت والمدونات أقلها أهمية.

أن مواقع صحافة الشارع تتمتع بنسبة كبيرة من المتابعة النسبية بين أفراد العينة بنسبة 55%.

– مواقع التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى من تفضيل أفراد العينة لمواقع صحافة المواطن بنسبة 89.5%.

تصدر الموضوعات السياسية المتابعة بنسبة 68.3% كأكثر المضامين الإخبارية التي تتابعها أفراد العينة من خلال صحافة المواطن.

– المواد الإخبارية تصدرت المرتبة الأولى من التفضيل بنسبة 61.5% فيما يتعلق بأكثر المواد الإعلامية التي يفضل أفراد العينة متابعتها من خلال مواقع صحافة الشارع.

8– دراسة فتحية بوغازي (2010–2011م)، صحافة الشارع والهوية المهنية للصحفي: دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- الصحفيون الجزائريون يعدون المواطن الذي ينشر أخباراً على شبكة الأنترنت مساعدا لهم في أداء مهمتهم ذلك بنسبة 87%.

- 57% من الصحفيين الجزائريين يرون أنهم سيصبحون في المستقبل معالجين للمادة الإعلامية التي يصنعها المواطن.

- 62% من الصحفيين الجزائريين يرون أن صحفي الشارع لا يقوم بالمهام التي يقوم بها الصحفي المحترف نفسه.

9– دراسة جمال الزرن (2009م)، صحافة الشارع والمواطن المتلقي عندما يصبح مرسلاً: رمت الدراسة إلى عرض ظاهرة صحافة الشارع في المشهد الاتصالي الحديث وذلك من خلال بيان خصائصها الفكرية والاجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ومنهج الملاحظة والمشاركة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- أن صحافة الشارع تسعى إلى إعادة الاعتبار والتمسك بالمثل التي تبشر بها الديمقراطية.

- أن أثر صحافة الشارع في تفعيل النقد الذاتي داخل مهنة الصحافة وتوسيعه حتى يوفر صحفي الشارع لنهجه نوعاً من المشروعية والاعتراف داخل الجسم الصحفي التقليدي.

- أن صحافة الشارع تمتاز بمجموعه من المواقف من خلال إعادة الاعتبار للديمقراطية وإنقاد الاتصال والإعلام من آليات التوظيف والاحتكار.

تعقيب على الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة طبيعة مجال" صحافة الشارع" بشكل أكثر تفصيلًا، حيث يعد من المجالات الحديثة كذلك تمت الاستفادة من منهجية تلك الدراسات في بلورة المشكلة البحثية والتساؤلات والفروض البحثية وتحديد متغيرات الدراسة بشكل أكثر، ومحاولة طرح أداة منهجية تختلف عما تم استخدامه في الدراسات السابقة من أجل إجراء هذا البحث.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- التعرف على موضوع الدراسة بشكل جيد.
- الصياغة الدقيقة للمشكلة الدراسة وتحديد الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها.
- الصياغة الجيدة للتساؤلات والفروض العلمية بشكل دقيق.
- التعرف على المنهج والأدوات المستخدمة والاختيار الامثل لمنهج وأداة الدراسة.
- الإسهام في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على الاستفادة

من الإطار المعرفي.

- الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج، ومقارنتها مع الدراسة الحالية

المبحث الثاني:

نشأة وأشكال ومميزات صحافة، الشارع والتحديات التي تعترضها.

مدخل:

تُعد صحافة الشارع بديلًا للصحافة التقليدية، ودلالة جديدة في الممارسة الإعلامية، كما يمكننا القول أن صحافة الشارع هي نشاط للمواطنين يؤدون خلاله أثراً حيويًا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية دعم الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة موثوقة بها.[3] كما وصفت صحافة الشارع : نشاط ينتج به المواطن أو المستعمل بإنتاج مضامين إعلامية ونشرها عبر وسائل وتطبيقات الاتصال الجديدة تعبيرًا عن تفكير ما أو طرح رؤية ما عادة ما تكون نابعة عن توجه معين أو الإيحاء لتصور ما.[4] صحافة الشارع مصطلح إعلامي واتصالي في الوقت نفسه، وهو على المستوى التاريخي حديث النشأة، وهو مصطلح غير مستقر على المستوى المفاهيمي، وتشخص صحافة الشارع عند البعض على أنها إعلام المواطن، وعند مجموعة أخرى الإعلام التشاركي أو التفاعلي أو أيضًا التعاضدي، وعند آخرين الإعلام البديل أو الصحافة المدنية، أذًا فنحن أمام انفجار مصطلحي يصعب حصر ممثله ورواده وتحديد أدبياته، ولكن أمام هذا التداخل في المصطلحات فإننا نلاحظ إجماعًا على تبني مرجعيات مصطلح "صحافة المواطن" هو الأكثر حضورًا في أدبيات الأطراف النشطة، في هذا المجال وتوافقاً ضمنياً على دلالة هذه المفردة الجديدة في قاموس الإعلام والاتصال، التي يمكن حصرها في اعتمادها على:

- شبكة الإنترنت كفضاء للنشر وللتعبير عن الرأي.
- تأكيد حضور المواطن في قضايا الشأن العام ودعم ممارسة الديمقراطية .
- جعل مخرجات صحافة الشارع امتدادًا لمرجعيات الإعلام البديل والصحافة البديلة.

كما عرفها "شاين برو وكريسويليس" بأنها نشاط مواطنين يؤثرون خلاله تأثيراً حيا في عملية جمع وتحرير وتحليل الأخبار، وهذه المشاركة تتم بنية دعم الوسائل الإعلامية بمعلومات دقيقة وموثوق بها، ومستقلة تستجيب لمتطلبات الديمقراطية.[5]

وعرفها صادق الحمامي: أنها كوكبة متعددة الأنشطة ذات الصلة بإسهام المواطنين في عملية إنتاج المعلومات والتعاليق حول الأحداث، ويمكن أن يأخذ هذا الإسهام أشكالا عديدة كالتعليق على الأخبار وتقاسم الصور والفيديو، وإعادة نشر الأخبار ونشر الروابط ووسم الأخبار وتقويمها.

ويعرفها أيضًا بأنها قيام الأفراد بإنتاج المضامين الإعلامية ونشرها عبر المواقع التشاركية فهي حسبه تخضع لقدر معين من القواعد والأخلاقيات والتنظيم.

ويعرفها الناقد الصحفي وأستاذ الصحافة في جامعة نيويورك،" جاي روزن، jay rosen" بأنها استخدام عامة الناس المعروفين بالجمهور الأدوات الصحفية التي بحوزتهم ليخبروا أناساً آخرين بأحداث مهمة.[6]

بحسب " مارك غلايسر، mark glaser" فصحافة الشارع هي إمكانية استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة وشبكة الإنترنت العالمية، من طرف من لا يتوفرون على أي تكوين صحفي مهني، وذلك من أجل الخلق، والزيادة والتأكد من حقائق الإعلام، بمفردهم أو بتعاون مع الآخرين.[7]

أولًا: نشأة وتطور صحافة الشارع.

أمتدَّ الخلاف حول صحافة الشارع من ضبط مفهومها إلى نشأتها، وتطورها، فهناك من يراها وليدة لتطور وانتشار تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتطور شبكة

الإنترنت، وهناك من يراها أقدم من ذلك ويرجع ظهورها إلى جريدة" بابليك أو كرنسر" وذلك في 26 سبتمبر 1890م في عددها الأول والأخير، فقد توقفت عن الصدور مباشرة، كانت تطبع ثلاث صفحات متوسطة الحجم، فيما يتم ترك الصفحة الرابعة فارغة قصد تمكين القراء من إضافة أخبارهم الخاصة عليها وتمريرها إلى قارئ آخر.[8]

ويشير" فليب ماير:" أن صحافة الشارع تعود إلى عام 1988م، فإثر الانتخابات الرئاسية الأمريكية، اتجهت الصحافة التقليدية إلى الاهتمام بالمرشحين ونقل خطاباتهم وحياتهم الخاصة مهملة مصالح المواطنين ومطالبهم، فبدأت مبادرة الصحافة المدنية في ولاية جورجيا الأمريكية من خلال صحيفة ledgor encquirer، أجرت مسحاً مع المواطنين، ومقابلات مع المسؤولين فزوّدت بالمعلومات والأخبار المختلفة، التي تحولت إلى قصص خبرية، كانت تدور بشأن مشكلات كل مواطن في ولاية جورجيا، وفي الفترة ما بين (1993م و1997م)، أدار ("جاي روزن)، jay rosen" مشروعًا للصحافة والحياة العامة في نيويورك باسم "project on public life and the press".[9]

ولكن مع بداية عام 2001م، ظهر مصطلح صحافة الشارع من الباحثة الكولومبية (كليمنسيا رودريغير) "ليخصص(دان غيلمور) كتابه الشهير (نحن وسائل الإعلام) عام 2003م للحديث عن صحافة الشارع ومستقبلها، حيث أكد أن الأخبار لم تعد محاضرة، بل أصبحت محادثة " في إشارة إلى البيئة الإعلامية الجديدة، التي نتجت من تأثير صحافةالشارع في مهمة الصحافة، وفي هذه المرحلة كانت صحافةالشارع تمارس غالبًا من طرف صحفيين أكاديميين أو ناشطين مدنيين، لهم القدرة على امتلاك أدوات صناعة المضامين الإعلامية ونشرها في مواقع إلكترونية خاصة أو مدوناتهم الشخصية.

ومع بداية انتشار الهواتف النقالة الذكية في العالم، وقدرة عدد كبير جدًا من المستهلكين للحصول عليها، انتقلت تلك الصحافة إلى بعد آخر، هو البعد الجماهيري وبرز هذا الانتقال بوضوح في أثناء كارثة تسونامي في 24 ديسمبر 2004م، حيث يربط " الآن ALLAN" النشأة الحقيقة لصحافة الشارع بهذا الحدث الكبير، حيث يحظى بتغطية مكثفة من طرف المواطنين العاديين في الدول التي ضربها التسونامي.[10]

ثانيًا: أشكال الإعلام غير الوسيط (صحافة الشارع).

هناك العديد من أنماط وأشكال تطبيقات صحافة المواطن المستعملة حالياً في العديد من الدول العربية وفي دول أخرى، فيما يلي سنعرض أهم الأشكال:

1- المدونات الإلكترونية: تعُد المدونات نوعًا جديدًا ومختلفًا من أنشطة النشر الإلكتروني التي بدأت تغيَّر المعادلات الإعلامية القائمة في العالم، خاصة فيما يتعلق بإنتاج وتوزيع المعلومات، وهذا ما دفع بعض الباحثين إلى قول أن المدونات تمثل بداية ثورة جديدة وواسعه في صناعة النشر، كما يؤكد البعض الآخر أن قدرة الأفراد على إنتاج النصوص ونشرها بسهولة ومجانًا في مدوناتهم دون الحاجة إلى الحصول على تصريح بالنشر من محرر أو ناشر، ربما تنقل الصحافة إلى آفاق جديدة وتجعل بيئة العمل في وسائل الإعلام التقليدية أكثر ديمقراطية.

وهي تطبيقات اجتماعية متاحة على شبكة الإنترنت والتي تمثل صفحة على الإنترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبًا زمنيًا تصاعديًا، وينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، وتُعد آليه النشر عبر المدونات تجنب استخدام التعقيدات التقنية المرتبطة بشبكة الأنترنت وتتيح لكل شخص أن ينشر كتاباته بسهوله كبيرة.

وهي أيضًا مواقع إلكترونية يمتلكها(غالبًا) أفراد

ومؤسسات وجماعات، يُكتب فيها بأساليب مختلفة، يقترب معظمها للأسلوب الصحفي، فهي تحاول دائمًا إيجاد سبق صحفي، وتُكتب في المواضيع والقضايا المثيرة للجدل، وهذا بفضل الحرية المطلقة وانعدام الرقابة، وهذا ما جعل البعض يسميها بالسلطة الخامسة، وتنشر المقالات والتسجيلات بشكل ترتيبي، ويمكن للقراء والمستعملين التعليق عليها.[11]

2- مواقع التواصل الاجتماعي: تمثل الشبكات الاجتماعية التي انتشرت وتزايد عددها ومستخدميها على شبكة الويب ثورة جديدة في الاتصال الإنساني، إذ إنها أتاحت ربما للمرة الأولى في التاريخ البشري التواصل اللحظي والتفاعلي بين الناس المرتبطين بشبكة الإنترنت من خلال جماعات مصنفة ذات اهتمامات مشتركة ودون وسيط كما كان الحال قبلها في وسائل الاتصال التقليدية أو حتى في مواقع الويب والصحف الإلكترونية التي أصبحت هي الأخرى التقليدية بمعيار هذه الشبكات الجديدة.

وهي مواقع للتواصل الاجتماعي بين المستعملين ولإقامة علاقات اجتماعية، ومن أشهرها فيسبوك الذي يعُد أكبرها، (ما سبايس) الذي يبلغ عدد مستعمليه (500) مليون مستعمل، فليكر، لينكدان وغيرها، وأصبحت الشبكات الاجتماعية هي البديل القائم لأنشطة الماضي التقليدية وحال التفاعل بين مجتمعات اليوم مع بيئة المجتمع والمحيط، التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر، وقد نشط جزء كبير من شبكات التبادل في نقل الأفلام القصيرة التي ينتجها أناس عاديون من حول العالم، أو هواة إخراج سينمائي، بالحد الأدنى من المواد وهو ما يؤكد حدوث تحول جدري في أدوات التخاطب والتعبير خلال السنوات الماضية بات شائعاً إرسال الصور عبر الإنترنت ثم إرسال الأفلام القصرية عن طريق البريد الإلكتروني.[12]

3- مواقع بث الصور وتسجيلات الفيديو: هي مواقع تتيح إمكانية بث مقاطع فيديو مسموعة أو مرئية، ويمكن حتى تحميلها ومشاهدتها، وهناك مواقع عديدة مشهورة جدًا لدرجة أنها أصبحت تبيع مقاطع من مضامينها لوسائل الإعلام، بل حتى هذه الأخيرة تقوم ببث برامجها عبر هذه المواقع نذكر منها (يوتيوب، وماي فيديو).[13]

4- جماعات نقاش والمحادثة الإلكترونية: هي تطبيقات وبرمجيات اتصالية تفاعلية تسمح للمستعمل بالتواصل مع الآخرين في الوقت الحقيقي المتزامن، مثل: مجموعات الأخبار، وغرف الدردشة، التراسل الفوري، وبرمجيات السكايب وفي الوقت اللاتزامني مثل منتديات النقاش والبريد الإلكتروني.

5- المواقع الإخبارية التساهمية: هي مواقع شبيهة جدًا بالصحف الإخبارية، لكن يشارك في محتواها ويحرر مضمونها مواطنون عاديون من الأماكن المختلفة، وهم في الغالب متطوعون وناشطون وحقوقيون وهواة لمهنة الصحافة، ومن أشهرها موقع (أوه ماي نيوز) الكوري.[18] ويمثل الموقع الكوري الإخباري (أوه ماي نيوز) النموذج الأكثر شهرة لصحافة المواطن، وهو يضع شعاراً يقول: أي مواطن هو صحفي تقوم فكرته على إزالة الوسيط بين القارئ والصحيفة، أي إلغاء وظيفة المحررين والصحافيين، ليكون بذلك القراء هم من يحررون الأخبار والمقالات وهم من يقرؤونها ويقيمونها، ويضع شعاراً لذلك تقول:" الصحافيون ليسوا فصيلًا فريدًا من البشر، أي مواطن باستطاعته أن يكون مرسلًا.[14]

6- مواقع التحرير الجماعي: وهي المواقع التي تعتمد على برمجيات (ويكي) التي تسمح بتحرير مضمونها بشكل جماعي، يتيح إمكانية التعديل والتنقيح وأشهرها موسوعة (ويكيبيديا)، وتعني كلمة ويكي" السريع " في لغة سكان هاوي، ومبدأ الويكي هو أن أيًا كان يمكنه

أن يخلق صفحة على الموقع، وأن يعدل صفحة موجودة، أن يغير تنظيم الموقع، مثلًا عبر خلق وصلات مع مواقع أخرى، فالمؤلفون الذين يسجلّون على الموقع، حتى تحت أسماء مستعارة، يمكنهم أن يصنعوا صفحتهم الخاصة التي تحصي أعمالهم وعلامات التقدير التي حصلوا عليها من أقرأنهم، ويمكن أن تصبح هذه الصفحة أيضًا وسيلة للتراسل بالنسبة لهم، وتستفيد صحافة الشارع من الويكي هي برامج تسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها.[15]

بعض مميزات الصحافة غير الوسيط (صحافة الشارع):

- سرعه الوصول إلى الحدث
- الحضور في مكان الحدث لحظة وقوعه.
- سرعه انتشار المعلومات.
- التفاعل مع عدد ضخم من المتابعين.
- الكلفة المالية اليسيرة في إنتاج مضامين إعلامية.
- الحرية في نقل الأخبار وتجاوز القيود القانونية، الاجتماعية
- فضاء مناسب للتعبير عن الرأي والفكر وفتح نقاشات جديدة
- تحولها إلى مصدر للأخبار يعزز وسائل الإعلام التقليدية
- تمكن المواطن من الحضور في قضايا الشأن العام، ودعم الممارسة الديمقراطية.
- تدعيم وتقوية الإعلام البديل في مواجهة الإعلام التقليدي.
- تمكن الأفراد من مخاطبة الجمهور من دون وسيط.
- تمكن النشطاء الاجتماعيين، السياسيين، وغيرهم من إيصال آرائهم وأفكارهم ومادتهم الإعلامية للجمهور.[16]

ثالثًا (أ): التحديات التي تعترض صحافة الشارع:

إلى جانب الفرص التي تتيحها صحافة الشارع، فأنها تثير وتواجه كثيراً من التحديات أو الأعراض السلبية التي تصاحبها، وأن التحدي الأكبر الذي يواجه هذا النوع من الإعلام ذي طبيعية مفاهيمية، ذلك بأن الرهان المحوري يتمثل في نوعية هذا الإعلام فهنالك الكثير من الشكوك تحوم حول مصداقيته وغياب الشمولية في تغطياته وافتقاده للموضوعية.[17]

بالرغم من الجوانب الإيجابية لصحافة الشارع كونها جسدت كسرًا للأحادية التقليدية فإنَّ حرية بث وعرض وإذاعة الأخبار بشكل شخصي تطرح كثيرًا من الإشكالات الأخلاقية والقانونية، وأكبر إشكال يمكن بمن نثق؟ ذلك أن تعدد زوايا فهم الواقعية والخلفيات والمواقف والأحكام الشخصية التي يحملها أي شخص عنها، ستؤثر حتمًا في نوعية الأخبار، ومن جهة تسمح برمجيات الإعلام الآلي تعديلات متعددة للمشاهد مثل الحذف والقص والدمج والتعليق كتابة العناوين على النص وهو بمثابة معنى إضافي على المعنى الأصلي، فقد أوجدت شبكة الإنترنت إمكانيات جديدة هائلة للتلاعب الواسع والخطير أحيانًا بالمعلومات، وهو أمر صعب، إن لم يكن من المستحيل، وتزداد خطورة هذا التوجه إزاء القضايا الصراعية أو التي يكثر فيها الجدل، حيث تتضارب المعلومات، وتصبح الإنترنت مجالًا خاصًا للإشاعات والدعاية وتشوية الحقائق والتلاعب بالرأي العام، مما يؤزم الوضع أكثر فأكثر، بعبارة يمكن القول إن الإعلام الجديد يتحول إلى نوع من الفوضى.[18]

إن النشر الحر والمباشر الذي لا يتقيد بالقواعد الأخلاقية المتعارف عليها بمواثيق الشرف المهني كثيرًا ما حوَّل هذه الصحافة إلى منصات لتصفية الحسابات والتشهير والقذف والتزوير والكذب والتلاعب التقني بالصور والفيديو، وما يلحق أضرارًا مادية ومعنوية بالآخرين، ويعمق هذه المشكلة طابع المجهولية أو الشخصيات الوهمية التي يمكن لمستخدم الانترنت تقمصها، ومن ثم لا يعرف من هو المصدر تحديدًا.[19]

إنَّ انخراط المواطنين في عملية جمع الأخبار ونشرها دون فهم خلفياتها، ودون التحري الدقيق عن صحتها غالبًا ما يؤدي إلى بث الفتنة والبلبلة في أوساط المجتمع، وربما تؤدي إلى تعقيدات أخرى تتعدى الفائدة منها، وقد عمدت كثير من المواقع صحافة الشارع ذات الطابع المؤسسي إلى تبني مواثيق شرف أو مدونة أخلاقية تحدد من خلالها آدب وقواعد النشر.[20]

(ب) ظاهرة صحافة الشارع سلبياتها وإيجابياتها:

أشرنا مسبقًا في مسألة تعدد مفاهيم هذه الظاهرة الاجتماعية، منها التشاركية، أو صحافة الشارع، أو مفهوم الصحافة الحرة، أو الديمقراطية، أو صحافة المواطن. رغم ذلك التعدد إلا أن بعض المؤلفات تطرح غالبًا أفراداً تذهب نحو مفهوم صحافة المواطن والتي هي من أكثر المفاهيم شيوعًا، إلا أن الباحثة هنا فضلت تناول مصطلح صحافة الشارع؛ كونها ترى أنها من أقرب المفاهيم نحو الظاهرة الاجتماعية لموضوع البحث والدراسة سواءً كمشكلة أو هدف للدراسة.

تظل لكل ظاهرة سلبيات قد تعتريها نحو المجتمع[21]، بمعنى أكثر دقة؛ تشير بعض الدراسات إلى مشكلات التي قد تعترض هذه الظاهرة التي صادفت جذلاً نظراً لحداثتها ومن هذه المشكلات أو السلبيات على سبيل الذكر:

- انتهاك خصوصيات الآخرين.
- توظيف التقنيات الحديثة لغرض الابتزاز وتزوير الحقائق وتلفيق التهم.
- الترويج وزرع الفتن والشائعات بين أفراد المجتمع.
- فبركة الحقائق بالصوت والصورة؛ الأمر الذي يصل فيه إلى حد ارتكاب الجرائم في إطار الأسرة الواحدة، وبين أفراد المجتمع.
- نشر ثقافات تُناقض ثقافة المجتمع، مما يحدث فجوة وصراعاً ثقافياً داخل المجتمع الواحد.
- ارسال مقاطع فديوهات وصور تجرح الدين وتتنافى مع قيمنا وعاداتنا وثقافتنا الإسلامية.
- تأجيج الخلافات الدينية والطائفية والفكرية بين أفراد المجتمع.[22]

ومما لاشك فيه أن أي تقدم تكنولوجي دوماً يهدف نحو تخفيف الأعباء والجهد والزمن، للوصول نحو مبنغيات الحياة الأساسية منها وكذلك الترفيهية، وهذا يزيد من الجوانب الإيجابية لو جود التكنولوجيا لدى الإنسان المتحضر. ويمكننا هنا على سبيل الذكر اعطاء بعض الايجابيات التي واكبت انتشار ظاهرة صحافة الشارع ومنها:

- وسيلة للتنفيس عن الذات.
- وسيلة ليست بحاجة إلى جهد كبير لاكتساب المعارف والحقائق والمعلومات والمهارات.
- تسهم بشكل كبر في كسر العزلة وحالة الانطواء.
- التعرف بالآخرين دون اختراق لخصوصياتك النفسية والاجتماعية إلا بحسب ما تملئه إليك الرغبة في حجم ومساحة ومحدودية التواصل مع الآخرين.
- اكتشاف المهارات وأصحاب القدرات والكفايات العلمية والمهارية وسرعة الوصول إليهم متى ما استدعت الحاجة، للاستفادة المهنية من تلك الخبرات والمهارات وأصحاب الكفايات.
- انجذاب قطاع واسع من أفراد المجتمع نحو صحافة الشارع والتفاعل المجتمعي نحو الخبرية المرسلة سلباً كانت أو إيجابية. [23]
- وسيلة إعلانية للترويج التجاري وخاصة الشباب (ذكور، إناث) أصحاب المشروعات الصغيرة التي لا تستطيع إيجاد مراكز تجارية لعرض مشاريعهم التجارية الصغيرة، نتيجة غلء أسعار الإيجارات للمحلات والمراكز التجارية.
- بلوغ الرسالة المرسلة من قبل صحفي الشارع إلى أكبر مساحة جغرافية، متجاوزة الحدود الجغرافية والمحلية والإقليمية وبلوغها نحو العالمية. [24]

خلاصة:

إن صحافة الشارع إعلام ديمقراطي غير رسمي، لا يتقيد بضوابط أو قيود تلزمه على عدم تجاوز الخطوط الحمراء، إلا إنها قد كسرت الاحتكار من قبل المؤسسة الإعلامية الرسمية وغير الرسمية(تجارية) وهي بحاجة إلى التوجيه السليم لضبط الخصوصية المفرطة التي يتعامل معها صحفي الشارع.[24]

المبحث الثالث:

الدراسة الميدانية:

الخطوات المنهجية للدراسة:

أولاً- **المنهج:** أعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و يُعدُّ من أفضل المناهج المستخدمة في الدراسات الإنسانية.

ثانياً- **أداة الدراسة:** تُعدُّ الاستبانة أداة لا يمكن الاستغناء عنها في معظم الدراسات الميدانية. حيث تكونت الاستبانة من ثلاثة مجالات أومحاور، وعدد من الفقرات. تقدر بنحو(28) فقرة، المحور الأول (10) فقرات، والمحور الثاني (10) فقرات، بينما جاء المحور الثالث بنحو(8) فقرات.

ثالثًا- **مجتمع الدراسة:** تُعد مرحلة تحديد مجتمع الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في الدراسات الإنسانيَّة والاجتماعية، وهي تتطلب من الباحثة دقة بالغة؛ إذ يتوقف عليها إجراء الدراسة وتصميمها وكفاية نتائجها ويوضح الجدول رقم (3). مجتمع الدراسة.

رابعاً- **عينة الدراسة:** حُدَد حجم عينة الدراسة بـ(80) شاباً من المجتمع الإحصائي للدراسة في محافظة عدن، وهم من كتاب الخبر. (صحفي الشارع)بحسب ما يوضحه الجدول رقم (3).

خامساً- **صدق أداة الدراسة وثباتها:** يقصد بالصدق شمول الاستمارة لكل العناصر، التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستعملها.

أ- **صدق أداة الدراسة:** حيث تم عرض استمارة الاستبانة على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في قسم علم الاجتماع، جامعة عدن؛ لتحقيق الصدق الظاهري؛ إذ أصبحت صالحة ومفهومة وقابلة للتطبيق بعد الاستفادة من الآراء، التي ساعدت في تعديل بعض الفقرات وحذفها ؛ لتظهر بالشكل النهائي، حيث تم قياس صدق الاستبانة إحصائيًا، وذلك بهدف تحقيق صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وباستعمال معامل (ألفا كرونباخ) لقياس صدقها.

ب- ثبات أداة الدراسة:اختبر الثبات بعد إخضاع الاستبانة لاختبار باستعمال معامل (ألفا كرونباخ)؛ لقياس ثباتها، وكانت أهم نتائج التي توصل إليها موضحة في جدولين، حيث تم عرضهما وهما في الجدول رقم (5) و(6).

سادساً: مصادر جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على المصادر الأولية وهي: أداة الدراسة (الاستبانة) والكتب، والمراجع، وأدبيات الدراسات السابقة، وشبكة الإنترنت، والرسائل العلميَّة، والدوريات، والمقابلات المعمقة.

سابعاً: **حدود الدراسة: المجال الجغرافي (المكاني) للدراسة:**

أ- الحدود (المكانية): مدينة عدن.

ب- المجال البشري: طُبِّقت هذه الدراسة من استمارة الاستبانة على عدد (80) مفردة من شباب مدينة عدن الذين يهؤون ممارسة نقل الأخبار وبصورة مباشرة من مصدر الحدث وبثها مباشرة من خلال تقنيات التواصل الاجتماعي الحديثة والمختلفة. (الواتس، الفيس، أستغرام، شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

ج- المجال الزمني: يتمثَّل في المُدَّة الزمنية، التي استغرقتها الدراسة الميدانيَّة، وهي من (2022 أكتوبر حتى ديسمبر 2022م).

ثامناً: خصائص عينة الدراسة: تم تحليل خصائص عينة الدراسة كل خاصية على حدة يأتي:

جدول رقم (1) يبين بيانات وصفية للعينة بحسب العمر والجنس

العمر * الجنس				
			الجنس	المجموع
			ذكر	أنثى	
العمر	20-19	العدد	9	8	17
		النسبة المئوية	%11.25	%10	21،25
	26-21	العدد	33	20	53
		النسبة المئوية	%41.25	%25	%66،25
	26 وما فوق	العدد	4	6	8
		النسبة المئوية	%5	%7،5	%10
الإجمالي		العدد	46	34	80
		النسبة المئوية	%57،5	%42،5	%100

ويتضح من الجدول رقم (1) أن الفئة العمرية من (21-26) كانت الأكبر سنًا وبعدد 53 طالباً وطالبة بنسبة 66،25% من إجمالي العينة، وتليها الفئة العمرية (19-20) بعدد 17طالباً وطالبة بنسبة 21،25% من إجمالي عينة الدراسة، بينما جاءت الفئة العمرية (26 وما فوق) بنسبة 10%، وتلاحظ الباحثة بأن عينة الدراسة وزعت بنسب متقاربة بين الذكور والإناث.

جدول رقم (2) يبين بيانات وصفية للعينة بحسب المؤهل الدراسي والجنس

المؤهل الدراسي * الجنس					
			الجنس		المجموع
			ذكر	أنثى	
المؤهل الدراسي	ثانوية	العدد	15	7	22
		النسبة المئوية	%19	%9	%28
	دبلوم	العدد	12	9	19
		النسبة المئوية	%15	%11	%26
	بكالوريوس	العدد	14	6	20
		النسبة المئوية	%18	%8	%26
	ماجستير	العدد	6	7	11
		النسبة المئوية	%8	%9	%17
	دون	العدد	2	2	3
		الجنس	%3	%3	%6
المجموع		العدد	49	31	80
		النسبة المئوية	%61	%39	%100

يتضح من الجدول رقم (2) أن المؤهل الدراسي في المستوى ثانوي أكبر مفردة، ونحو (22) مفردة، وبنسبة 28%، ويليها المستوى الثاني (دبلوم) حيث جاء حجمها بنحو (19) مفردة، وبنسبة مئوية تقدر بنحو(26%)، ثم يليها المستوى الثالث (بكالوريوس) بعدد (20) مفردة، وبنسبة (26%) من إجمالي عينة الدراسة التي حجمها (80) مفردة، فيما جاء المستوى الرابع (ماجستير) بعدد (11) مفردة، وبنسبة (17%)، ويليها (دون) بعدد 3 مفردة، وبنسبة (6%) من إجمالي العينة.

جدول رقم (3) يوضح المناطق التي تمت فيها الدراسة في مدينة عدن

المديرية	كريتر	الشيخ عثمان	المعلا	المنصورة	خورمكسر	دار سعد	التواهي	الإجمالي
حجم العينة	12	12	11	12	11	11	11	80
ذكور	9	8	9	8	8	7	8	57
إناث	3	3	3	4	3	4	3	23

جدول رقم (4) يوضح صدق أداة الدراسة

المحاور	قيم الصدق
المقياس	00946
المحور 1	00931
المحور2	00963
المحور3	00916

جدول رقم (5) يبين معامل الارتباط بين المحاور والمقياس ككل

المجالات/ محاور	علاقة الارتباط	المقياس
محور1	معامل الارتباط	772،2
	مستوى الدلالة	0،001
محور2	معامل الارتباط	64400
	مستوى الدلالة	0،010
محور3	معامل الارتباط	0،771
	مستوى الدلالة	0،002

جدول رقم (6) يبين نتيجة اختبار ألفا كرونباخ

المحور	اختبار معامل ألفا كرونباخ	
	معامل ألفا	عدد الفقرات
المقياس ككل	894،0	28
المحور 1	8660.	10
المحور 2	928،0.	10
المحور 3	839،0	8

يتضح من النتائج المبنية في جدول رقم (5) و(6) أن قيم ثبات محاور الاستبانة الثلاثة أظهرت أن قيم الثبات عالية، ومن ثم اعتماد الاستبانة في عملية المسح الميداني وأيضًا ثم عمل تحليل الارتباط بين محاور الاستبانة مع المقياس ككل، ومنه ظهر أن قيم الارتباط دالة عند مستوى دلاله أقل من (0.01). ويشير معامل ألفاكرونباخ للثبات إلى قيمة عالية، وبه تعتمد فقرات الاستبانة، وتعمم للبحث، كما يؤكد ذلك تحليل الارتباط للمحاور مع القياس ككل.

جدول رقم (7) اتجاهات الشباب نحو صحافة الشارع

رقم	الفقرة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تكنولوجيا الإعلام والاتصال جعلت من المواطن صحفياً.	50	63	23	32	–	–	7	10	–	–
2	بإمكان المواطن العادي يكون صحفيًا.	32	40	42	53	–	–	6	8	–	–
3	ممارسة الصحافة لا تحتاج لدراسة أكاديمية.	9	11	11	14	19	24	22	28	19	24
4	توفر صحافة الشارع تفاعلية ورجع الصدى، أكثر من التقليدي.	33	41	21	27	–	–	11	14	15	19
5	تهتم صحافة الشارع بالقضايا التي يهملها الإعلام الرسمي.	37	46	20	25	10	13	2	4	11	14
6	ستختفى الكثير من الجرائد والمجلات والإذاعات والفضائيات بسبب الاعتماد المتزايد على صحافة المواطن.	28	32	24	31	10	15	7	10	11	15
7	لا يمكن الاستغناء عن المواطن الصحفي خاصة في أوقات الأزمات المفاجئة.	27	17	17	31	10	13	13	18	13	20
8	تحقق صحافة الشارع السبق الصحفي.	42	46	31	44	4	7	–	–	3	2
9	صحافة الشارع تمكن المتلقي من صياغة المضامين الإعلامية التي تهمه.	22	31	11	15	33	34	9	13	5	7
10	على وسائل الإعلام التقليدية أن تستفيد من الأخبار والمعلومات التي ينشرها المواطن في المدونات ومواقع التواصل الاجتماعي.	36	38	21	30	11	15	8	11	4	7

مؤشر(أوافق بشدة) وعينة حجمها تقدر بنحو (50) مفردة، ونسبة مئوية تقدر بنحو (63%)، و يشير الاتجاه البديل الثاني نحو (أوافق)، ونسبة مئوية تقدر بنحو (32%) لعينة حجمها (42) مفردة. من مجموع كلي للعينة البحثية التي قدرت بـ (80) مفردة إذ تشير البيانات الإحصائية اتجاهات الشباب نحو صحافة الشارع أسهمت في تقديم المواطن كصحفي غير وسيط، وتحوله إلى إعلامي، ووجود نسبة من العينة تقدر بنحو (7) نحو الاتجاه البديل (معارض) وبنسبة مئوية ضعيفة تقدر بنحو (10%). بينما تشير الفقرة رقم (2) للمحور نفسه أنّ النسبة الكلية للفقرة رقم (2) تتجه نحو مؤشر (أوافق بشدة) وعينة حجمها تقدر بنحو (32) مفردة، ونسبة مئوية تقدر بنحو (40%). مما تؤكد من إمكانية العينة أن يتحول المواطن صحفيًا، ووجود نسبة من العينة تقدر بنحو (6) نحو الاتجاه البديل (معارض) وبنسبة مئوية ضعيفة تقدر بنحو (8%). ولوحظ في الفقرة رقم (3) "ممارسة الصحافة اتجاهات الشباب نحو صحافة الشارع لا تحتاج لدراسة أكاديمية"، تتجه نحو المؤشر البدل (معارض بشدة) وبنسبة مئوية تقدر بنحو (24%)، وعينة حجمها تقدر بنحو (19) مفردة، حيث تؤكد على معارضتها للفقرة رقم ثلاثة مما يؤكد للعينة من ضرورة تأهيل الناقل الصحفي، حيث نجد هناك اتجاهاً مقارباً نحو البديل السابق (معارض بشدة)، وهو المؤشر البديل(معارض)، التي تشير على ضرورة أن يكون الناقل كصحافة اتجاهات الشباب نحو صحافة الشارع ذا مؤهل علم متخصص، إلى جانب ممارسته لصحافة الشارع، والتي قدرت بنسبة مئوية بنحو (28%). كما تشير العينة البحثية أن هناك استقبالاً للمعلومة الخبرية، وتفاعلاً أكبر من قبل أفراد المجتمع لها، عن غيرها من المعلومة الخبرية التي تصل عبر الصحف والمجلات. بل كما لاحظ أن اتجاه أفراد العينة يشير إلى احتمالية كبيرة في ضعف وغياب المجلات والصحف مستقبلًا، نتجه التوجه الأكبر نحو المعلومة التي تصل في لحظتها(السبق الصحفي)، من قبل صحافة الشارع، كما يرى أفراد العينة البحثية في ضرورة استفادة وسائل الإعلام التقليدية من صحافة الشارع والمعلومة الخبرية التي تصل عبر مختلف المواقع الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي. ذلك بحسب إجابات العينة البحثية ومؤشراتهم الإحصائية في الفقرات السابقة وبنسبة (41%) للفقرة رقم (4)، و(32%) للفقرة رقم (6) وللفقرة رقم (8) بنسبة (46%) وللفقرة رقم (10) بنسبة تقدر بنحو (38%) على التوالي.

المحور الثاني: ممارسة تلك الصحافة بين الشباب:

جدول رقم (8): مدى ممارسة تلك الصحافة بين الشباب

الرقم	الفقرة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	نقص إشارة صحافة الشارع لمصادر أخبارها ومعلوماتها يجعلك تشك ولا تثق فيها حتى لو كان الخبر صحيحًا.	12	17	9	13	7	10	33	46	19	26
2	وجود الفيديو والصور يزيد من مصداقية صحافة الشارع.	40	44	28	39	–	–	–	–	12	17
3	تواجد المواطن في مكان الحدث يجعلك تثق في الخبر الذي ينقله.	50	62	23	32	–	–	–	–	7	10
4	تفعيل خاصية النقل المباشر يزيد من ثقتك في صحافة الشارع.	39	55	21	30	–	–	3	2	8	11
5	كلما كان الخبر مدعوما بالصور والفيديوهات زادت ثقتك بصحافة الشارع.	33	46	19	27	–	–	12	17	7	10
6	اهتمام صحافة الشارع بالمواضيع التي لا تهتم بها بوسائل الإعلام التقليدية يجعلك تثق بها.	22	31	29	41	–	–	12	17	8	11
7	وجود الاسم الحقيقي وصورة المواطن الصحفي يجعلك تثق بصحافة الشارع .	39	55	22	31	–	–	–	–	10	14
8	نثق في الصفحات والمدونات التي تنقل الأخبار والمعلومات أكثر من الحسابات الشخصية .	17	24	12	15	–	–	31	18	11	15
9	صحافة الشارع جزء مهم من الإعلام لا يمكن الاستغناء عنه .	33	46	22	31	–	–	10	14	6	8
10	الالتزام بأخلاقيات المهنة والموضوعية والحيادية في صحافة الشارع يجعلك تثق بها.	29	41	21	30	–	–	11	15	10	14

يشير الجدول رقم (8) أنّ النسبة الكلية للفقرة رقم (1) تتجه نحو مؤشر (معارض)، عن عينة حجمها تقدر بنحو(33) مفردة، ونسبة مئوية تقدر بنحو (46%)، وهي الأعلى، إذ يشير الاتجاه البديل الثاني للفقرة رقم (2) نحو (وجود الفيديو والصور يزيد من مصداقية صحافة الشارع، ونسبة مئوية تقدر بنحو (44%) لعينة حجمها (31) من مجموعة كلي للعينة البحثية التي قدرت بـ (71) مفردة؛ إذ تشير البيانات الإحصائية إلى أن وجود الفيديو والصور يزيد من مصداقية صحافة الشارع ، كما تشير الفقرة رقم (3) الاتجاه نحو المؤشر الإحصائي البديل (أوافق بشدة) للفقرة (تواجد المواطن في مكان الحدث يجعلك تثق في الخبر الذي ينقله). ونسبة مئوية تقدر بنحو (58%)، كما جاءت إجابة العينة البحثية نحو الفقرة رقم (4)" تفعيل خاصية النقل المباشر يزيد من ثقتك في صحافة الشارع "، ونسبة مئوية تقدر بنحو

(55%)، وتعد الأعلى بالنسبة للفقرة رقم (4) بينما نجد الفقرة رقم (10)" الالتزام بأخلاقيات المهنة والموضوعية والحيادية في صحافة الشارع يجعلك تثق بها"، جاءت إجابة المبحوثين نحو المؤشر البديل (أوافق بشدة) العينة بحثية تقدر بنحو (29) مفردة، ونسبة مئوية تقدر بنحو (41%) وهي الأعلى نسبة مئوية مقارنة بالمؤشرات الإحصائية الخمسة؛ مما يشير على أن هناك ثقة كبيرة نحو صحافة الشارع كلما التزمت بأخلاقيات المهنة والوضوح والشفافية والموضوعية في نقل المعلومة.

المحور الثالث: ثقة الشباب نحو صحافة الشارع:

جدول رقم (9) يوضح ثقة الشباب نحو صحافة الشارع

م	العبارة	أوافق بشدة		أوافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	أقوم بإنتاج منشورات لمدونتي والتي اعدها كصحافة الشارع.	21	30	37	46	–	–	16	23	6	8
2	هل غيرت صحافة الشارع في إدراكي للواقع.	22	31	41	45	–	–	8	11	9	13
3	هل شعرت ممارسة صحافة الشارع بتحقيق الذات.	50	62	11	15	–	–	8	11	11	15
4	هل تكتفي بالأخبار التي تنشرها المواطنون كمصدر لتزويدك بالمعلومات والأخبار.	42	53	20	28	–	–	7	10	11	15
5	أجد أن صحافة الشارع تعطي فرصة للطلاب في التعبير عن آرائهم.	60	75	11	15	–	–	4	6	5	7
6	تساعدني صحافة الشارع في توصيل أفكاري إلى أكبر قدر من الأشخاص.	51	62	29	36	–	–	–	–	–	–
7	أتفاعل مع المضامين التي تقدمها صحافة الشارع من خلال الإعجاب التعليق، المشاركة.	49	61	19	27	–	–	12	17	11	15
8	أساهم في نشر صور، فيديوهات أو مواد مسموعة ترتبط بالأحداث الجارية على مواقع التواصل الاجتماعي.	47	59	29	41	–	–	–	–	4	6

يبين الجدول رقم (9) من المحور الثالث" ثقة الشباب نحو صحافة الشارع، من الفقرة رقم (1) أقوم بإنتاج منشورات لمدونتي والتي أعدها كصحافة الشارع. أنَّ النسبة الكلية الأعلى من الفقرة رقم (1) تأتي باتجاه مؤشر (أوافق) وبنسبة مئوية تقدر بنحو (46%)، لحجم عينة قدرت بنحو (37) مفردة بحثية؛ إذ تشير على استفادة العينة من نشر المدونات الخاصة بهم كون العينة جزءاً من الناقل الصحفي، ولوحظ الفقرة رقم (5)" أجد أن صحافة الشارع تعطي فرصة للشباب والباحثين في التعبير عن آرائهم"، تأكيد على ممارسة العينة لصحافة الشارع وأن صحافة الشارع قدمت للشباب الفرصة في عملية ممارسة مهنة الصحافة من خلالها، وبنسبة مئوية هي الأعلى في المحور الثالث والتي قدرت بنحو (75%)، ولعينة

حجمها تقدر بنحو (60) مفردة من إجمالي الحجم الكلي للعينة التي تقدر بنحو (80) مفردة بحثية. كما تأتي الفقرة رقم (6)" تساعدني صحافة الشارع في توصيل أفكاري إلى أكبر قدر من الأشخاص" في المرتبة الثانية كأعلى نسبة مئوية في المحور رقم (3)، موكدةً على الأثر الكبير الذي تؤثره صحافة الشارع في توصيل المعلومة والأفكار ومختلف القضايا لأفراد المجتمع. وبنسبة مئوية قدرت بنحو (62%) عن عينة بحثية قدرت بنحو (51) مفردة بحثية.

جدول رقم (10) يشير إلى خلاصة لأعلى مؤشر بديل للمحاور الثلاثة للاستبانة البحثية

المحور	تصنيف الفقرة	أعلى مؤشر احصائي	الحجم	النسبة المئوية
الأول	تكنولوجيا الاتصال جعلت من الشاب صحفياً.	أوافق بشدة	(50) مفردة بحثية	63
الثاني	تواجد المواطن في مكان الحدث يجعلك تثق في الخبر الذي ينقله.	أوافق بشدة	(50) مفردة بحثية	%62
الثالث	أن صحافة الشارع تعطي فرصة للطلاب في التعبير عن آرائهم.	أوافق بشدة	(60) مفردة بحثية	%75

يبين الجدول رقم (10)" خلاصة لأعلى مؤشر بديل للمحاور الثلاثة للاستبانة البحثية" اتجاهات الشباب نحو صحافه الشارع " أن العينة البحثة التي قدرت بنحو (80) مفردة من الشباب يتجهون في إجاباتهم وبصورة أعلى نحو المؤشر الإحصائي البديل (موافق بشدة)، وهو البديل الأول من الخماسي الأبعاد (أوافق بشدة، أوافق، محايد، معارض، معارض بشدة). ثم يأتي المؤشر الإحصائي البديل (أوافق) في المرتبة الثانية، بينما نلاحظ أن هناك توجهاً ضعيفاً نحو المؤشر البديل (لا أوافق بشدة)، ودرجة صفرية نحو البدل (محايد)، وتؤكد النتيجة على مدى اهتمام توجهات الشباب، نحو صحافة الشارع. وتقدر مئويًا هي الأعلى في كل محاور الدراسة الميدانية للاستبانة والتي جاءت على نحو الأعلى من بين البدائل والمؤشرات الإحصائية الخمسة. وهي (63%)، (562%)، (75%)، على التوالي بحسب المحاور الثلاثة.

نتائج الدراسة:

1- بينت الدراسة أن صحافة الشارع تحظى بتوجه كبير من قبل أفراد المجتمع عن غيرها من القنوات الإعلامية الأخرى.

2- بينت الدراسة أن ثورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة جعلت غالبية الشباب (ذكور- إناث) أعضاء فاعلين في المجتمع لممارسة أثر صحافة الشارع غير الرسمي (غير وسيط).

3- بينت الدراسة الميدانية أن صحافة الشارع تعد صحافة حرة لا تحكمها قيود أو ضوابط أو التزامات أو نظم متفق عليها.

4- أوضحت الدراسة أن معظم العينة البحثية تمارس وظيفة صحافة الشارع بصورة عفوية مبنية على أساس الصدفة ووليدة اللحظة، إلا إنها تقدم مصداقية أكبر من غيرها من القنوات الإعلامية مما تجعلها أكثر ثقة واستجابة من قبل أفراد المجتمع نتيجة سرعة

وظيفة صحافة الشارع في نقل المعلومة وبصورة حية مما جعلها تحظى بثقة أكبر من قبل أفراد المجتمع كونه العنصر المستقبل للرسالة.

5- أكدت نتائج الدراسة الميدانية وجود تجاوب عالي الصدى لصحافة الشارع واستجابة أكبر من قبل أفراد المجتمع عن غيرها من وسائل الإعلام الأخرى.

6- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن صحافة الشارع قد أضعفت أثر الإعلام التقليدي منها الصحف والمجلات والإذاعة، والتلفزيون، نتيجة سرعة نشر ونقل الرسالة الخبرية.

7- بينت نتائج الدراسة أن صحافة الشارع تسهم في تغذية الإعلام التقليدي بالمعلومة والأخبار بل وتعد مصدراً من مصادر الإعلام الرسمي المنظم.

8- بينت نتائج الدراسة أن صحافة الشارع اصبحت جزءاً لا يتجزأ من الإعلام، بل واضحى أكثر قبولًا وتناولاً واستجابة عن الصحف والمجلات والجرائد التقليدية.

9- بينت نتائج الدراسة أن صحافة الشارع تحتل المرتبة الأولى في مواقع التواصل الاجتماعي تداولًا مقارنة بقنوات التواصل الاجتماعي الأخرى.

10- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن صحافة الشارع بحكم طرحها للأخبار بصورة سريعة وحية ومباشرة في بعض الأحيان قد جعلها تمتلك صفة الثقة من قبل أفراد المجتمع، وهذا الصفة تظل مفقودة لذي العديد من مصادر المعلومة الأخرى، مثل المجلات والصحف.

11- بينت نتائج الدراسة أن صحافة الشارع تغيب فيهاأخلاقيات العمل نتيجة انعدام الضوابط التشريعية، إلا إنها رغم غياب تلك الضوابط والقيود لم تقف عائقًا في استجابة مساحة كبيرة من أفراد المجتمع من تداولها.

12- بينت نتائج الدراسة عن أهمية صحافة الشارع وضرورة الحفاظ عليها كونها تعد جزءاً من الإعلام.

13- بينت نتائج الدراسة أن اهتمام أفراد المجتمع بصحافة الشارع كونها تقدم أخباراً ومواضيع حية قلَّما تعرضها أو يصل إليها وسائل الإعلام المختلفة.

14- بينت نتائج الدراسة أن صحافة الشارع أدت إلى توسع الرؤى والمدارك لدى كثير من أفراد العينة المبحوثة طور الدراسة، كما زرعت فيهم مزيداً من الثقة بالذات والدافعية نحو تقديم الأفضل.

15- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن صحافة الشارع أسهمت في توفير بيئة اجتماعية فاعلة لتداول الآراء والمواقف والأفكار المختلفة فيما بينهم.

16- أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن صحافة المواطن تعطي مساحة انتشار للمعلومة والخبر والمواضيع، أكثر مما تقدمه قنوات الإعلام الأخرى التقليدية.

التوصيات:

توصي الباحثة بتفعيل أثر صحافة الشارع بعدد من الإجراءات، لعلَّ أهمها:

1- إدخال مفهوم صحافة الشارع في المساقات الدراسية للتعليم الأساسي والجامعي بمسمى صحافة الشارع.

2- أن تقوم الأبحاث العلمية على دراسة هذا المهنة ودمجها في مختلف المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية كي تعطي صورة واضحة المعالم والسلوك الأخلاقي المرغوب. من خلال الأبحاث الميدانية، التي تقيس درجة الأثر الذي تحدثه صحافة الشارع، لخلق رؤية تعزز الحقائق والأحداث الجارية.

3- ضرورة الإسهام في تطوير خطط البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية في مجال صحافة الشارع؛ كونه جزءًا مهمًا من الصحافة المجتمعية.

4- دراسة المشكلات التي تعيق صحافة الشارع، والمشكلات التي يسببها بعض ممتهني هذه المهنة أو لهواتها.

5- عقد ورش عمل تدريبية للشباب والباحثين في علم

الاجتماع والإعلام، ومعرفة كيفية التعامل مع صحافة الشارع.

6- العمل على تطوير صحافة الشارع، كإحدى أقسام علم الاجتماع وهو "علم الاجتماع الإعلامي" لما حققته من قدرة على تعزيز حرية الرأي والتعبير، وإيلائها أهمية خاصة كونها جزءًا لا يتجزأ من المجتمع ومشاكله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

الهوامش:

(1) اتجاهات الشباب حول الرأي العام، بحث تخرج لطلاب جامعة عدن، كلية الآداب، 2012م، ص32.

(2) الاتجاهات السياسية للشباب ورؤيتهم للتغير الديمقراطي في اليمن، مؤسسة تمكين للتنمية TDF، بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت FES، الجمهورية اليمنية–صنعاء، ط1، 2011م، ص24.

(3) محمد بشير اعلام المواطن، النشأة والتطور، مجلة الفكر المتوسطي المجلد الثامن، العدد الثاني، 2020م، ص116.

(4) we media: how audiences ،and cwilis، s،bowman are shabing reston : the future of news and Institute, 2023.

(5) خديجة الرحية، بعنوان: صحافة المواطن، الجامعة الافتراضية السورية، جمهورية سورية،2020م.ص4.

(6) مها السيد عبدالمعطي، اتجاهات الشباب المصري نحو صحافة الشارع، عالم الكتب، القاهرة، (2013م)، ص101.

(7) rosen, g,a most useful definition of citizen goumalism. bres think abril 22 , 2011.

(8) خديجة الرحية، مرجع سابق، ص13.

(9) سالم بن لباد، حضري محمد الأمين، المركز الجامعي، غليزان، جامعة وهران، مارس/2019م،ص23.

(10)أحمد بن بلة، المعهد العربي للترجمة، الانترنت (hadri4100@gmail.com)، الدخول (12/ مارس/ 2023م.

(11) مها السيد عبدالمعطي، مرجع سابق، ص115.

(12) المرجع السابق، ص132.

(13) بعزيز ابراهيم، تكنولوجيا الاتصال الحديث وتأثيراتها الاجتماعية والثقافية، ص32، ويكبيديا الموسوعة العربية.

(14) سمر محمد حسون، الاعلام والتواصل بالجمهور، دار الفكر العربي، القاهرة، 1971م، ص157.

(15) نفسه،ص28.

(16) بعزيز ابراهم، مرجع سابق، ص170.

(17) مجلة حولية، كلية الآداب، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، العدد الثالث، نوفمبر2005م، ص281.

(18) فتحية بو غازي، المواطن الصحفي، دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر ،2010م، ص53.

(19) صادق عباس، الاعلام الجديد، دار الكتب، القاهرة، 2012م، ص34.

(20) فتحية بو غازي، مرجع سابق، ص53.

(21) برازمة صبرينة، صحافة الشارع والصحف التقليدية بين التنافس والتكامل، 2004م، ج2، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2014م، ص210.

(22) مبارك بن زغير، اتجاه الصحف للاعتماد على صحافة المواطن. القاهرة، دار الكتب، 2010م ص210.

(23) البياتي ياس خضير، الاعلام الحديث للدول الافتراضية الجديدة، القاهرة، دار المعارف، المجلد الثاني، ط2، 2012م، ص495.

(24) نفسه، ص511.

Youth Attitudes towards the Phenomenon of street journalism: A Field Study on some Young People in the City of Aden

Muhsena Saeed Saleh Al-Kazmi

Abstract

This study presents a theoretical and methodological discussion of a new social media phenomenon imposed by modern technological techniques in the world of communication and social networking, and its impact on the issue of transferring information and facts directly, through street journalism. Consequently, it encouraged young people towards the media scoop to send news information. Therefore, young people found themselves getting involved in the field of Media journalism and creativity in conveying news from its direct sources with the use of direct audio and video, which contributed to the crystallization of a new type of media journalism that is not intermediary or affiliated with a specific media institution. It is journalism created by interactions, social and cultural variables, and technology in our modern era, and it is called street journalism.

The researcher used a random research sample of community members, estimated at approximately (80) individuals, to find out the attitudes of this sample towards media work, the extent of its practice, its acceptance, and the degree of follow-up and credibility that this sample can enjoy from community members. The researcher also used the descriptive analytical method. The study came up with many results, perhaps the most important of which are: the interest of community members in all the news and facts sent by young people as they provides live news and topics that are rarely presented or reached by various media outlets. Another result is the transformation of young people into journalists contributed to the expansion of visions and perceptions among many members of the sample studied during the study. Such street journalism instilled in the sample self-confidence and motivation towards providing the best, by virtue of presenting the news directly, made them possess the quality of trust on the part of community members. This quality in street journalism remains missing in many other sources of information, such as magazines and newspapers.

Key words: trends, youth, street journalism.